

Distr.: General  
19 September 2002  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة السابعة والخمسون  
البندان ٣٦ و ١٦٢ من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

## رسالة مؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن ألفت انتباهكم إلى آخر الحوادث في حملة الإرهاب الفلسطينية الموجهة ضد مواطني إسرائيل.

ففي نحو الساعة ١٣/٠٠ من بعد ظهر اليوم (بالتوقيت المحلي) ركب انتحاري فلسطيني حافلة عامة وفجّر عبوة ناسفة قوية عند مرور الحافلة أمام الكنيسة الكبير الواقع في وسط تل أبيب. وقد نسفت قوة الانفجار سقف الحافلة وأدت إلى تطاير أجزاء من هيكلها وزجاجها وحطامها في كل أرجاء منطقة وسط المدينة المليئة بالحركة في وقت تكتظ فيه المنطقة بالمارة وبالعمال أثناء فترة تناول وجبة الغداء. وتفيد آخر التقارير أن خمسة أشخاص قد قُتلوا وأصيب أكثر من ستين شخصا آخر بجروح، إصابات بعضهم خطيرة. وتفيد المعلومات أن كلتا المنظمين الإرهابيين حماس والجهاد الإسلامي قد أعلنتا مسؤوليتهما عما حدث.

ويأتي التفجير الذي حدث اليوم في أعقاب سلسلة من الهجمات وقعت يوم الأربعاء، وأدت إلى مقتل ثلاثة إسرائيليين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح. وفي الصباح الباكر، اكتشفت قوات الأمن جثة دافيد بوهبوت، البالغ من العمر ٦٧ عاماً، وقد احترقت تماماً. وتفيد المعلومات أن بوهبوت كان قد اختفى مساء الثلاثاء وتعرض للتعذيب لعدة ساعات قبل أن تلقى جثته في مكان القمامة. وقبيل الساعة ١٥/٠٠ (بالتوقيت المحلي) أطلق إرهابيون فلسطينيون النار على يوسف عجمي البالغ من العمر ٣٦ عاماً، وأردوه قتيلاً عندما كان يقود سيارته متجهاً إلى بكا الغربية. وفي المساء قُتل رجل الشرطة موشي هيزكياهو

عندما توجه إلى ملتقى الطرق قرب أم الفحم إثر معلومات عن وجود شخص مشتبته فيه هناك. وعندما اقترب الشرطي هيزكياهو من ذلك الشخص، فجر الرجل نفسه. وأصيب شخصان آحران بجروح في هذا الهجوم الذي أعلنت الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عنه.

وبعد فترة من الهدوء النسبي الناجم عن الجهود التي تبذلها إسرائيل يومياً لاعتراض محاولات الهجوم وإحباطها، تبين أن المجموعات الإرهابية الفلسطينية قد كثفت مرة أخرى أنشطتها استعداداً لشن موجة جديدة من الهجمات. وتأتي الأعمال الإرهابية التي وقعت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية في أعقاب الخطوات التي اتخذتها إسرائيل لتحسين الأوضاع الإنسانية للشعب الفلسطيني بتخفيف الاحتياطات الأمنية التي نفذتها. ورد الإرهابيون على ذلك باستغلال هذه الانفراجات لإعداد مزيد من الهجمات. وتشكل تلك الهجمات التي وقعت أيضاً بعد المبادرات الرامية إلى خفض مستوى العنف وتهيئة السبيل للعودة إلى طاولة المفاوضات، ومن بينها الاجتماع الذي عقدته المجموعة الرباعية مؤخراً في نيويورك، دليلاً آخر على أن المنظمات الإرهابية تنوي تقويض أية محاولات ترمي لإنعاش عملية السلام.

وإذا كانت القيادة الفلسطينية ترغب حقاً في تحقيق تسوية سلمية للنزاع، فالعمل الوحيد الذي يجب أن تقوم به هو اتخاذ إجراءات ضد المجموعات التي تحاول تقويض أسس هذه التسوية عن طريق العنف. وعدم رغبة القيادة الفلسطينية باستمرار في اتخاذ أي خطوات حقيقية لدرء الهجمات ضد الإسرائيليين حتى بعد انقضاء مدة تزيد على السنتين منذ اندلاع الأعمال القتالية تظل هي العائق الرئيسي أمام نجاح الجهود الرامية إلى إعادة الطرفين إلى عملية التفاوض.

إن إسرائيل تدعو المجتمع الدولي إلى أن يدين بأقوى العبارات هذه الأعمال الإجرامية وكذلك استمرار دعم القيادة الفلسطينية الحالية ومشاركتها في مثل هذه الأعمال. ولا يمكن أن نستعيد الأمل في تحقيق تسوية نهائية تلبي الطموحات الوطنية للشعب الفلسطيني وتكفل في الوقت نفسه السلم والأمن لإسرائيل إلا بوضع حد لهذه الحملة الشائنة، حملة الإرهاب الفلسطيني وما يكلفه من ثمن باهظ من الأرواح البشرية الإسرائيلية والفلسطينية.

وأقدم هذه الرسالة إلحاقاً بالرسائل العديدة المتضمنة تفاصيل حملة الإرهاب الفلسطيني التي بدأت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

وأكون ممتناً لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة في إطار البندين ٣٦ و ١٦٢ من جدول الأعمال.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم